

الحزب الوطني التركماني العراقي يختتم مؤتمره الرابع بنجاح في كركوك



بتاريخ 2004/1/21 اختتم الحزب الوطني التركماني العراقي مؤتمره الرابع الذي عقد بكركوك تحت شعار (من اجل التركمان والعراق الجديد) بمشاركة العديد من ممثلي الأحزاب والحركات السياسية المختلفة. السيد عبد الرحمن مصطفى محافظ كركوك حيث عبر عن سروره واعتزازه للمشاركة في المؤتمر متمنيا النجاح والتوفيق للمؤتمرين وقد أقيمت أيضا كلمات من قبل العديد من الشخصيات وممثلي الأحزاب والحركات السياسية. وصر عن المؤتمر بيان ختامي فيما يلي نصه:

ألقى الضوء على سياسة الحزب تجاه مختلف القضايا كما تحدث خلال المؤتمر السيد عبد الرحمن مصطفى محافظ كركوك حيث عبر عن سروره واعتزازه للمشاركة في المؤتمر متمنيا النجاح والتوفيق للمؤتمرين وقد أقيمت أيضا كلمات من قبل العديد من الشخصيات وممثلي الأحزاب والحركات السياسية. وصر عن المؤتمر بيان ختامي فيما يلي نصه:

والاعتداءات المسلحة والإرهابية بحق أبناء شعبنا سواء في العراق عامة وتوركمن ايلي خاصة، ومن بينها الاعتداءات المسلحة التي وقعت في طوز خورماتو وكركوك. **التتمة في ص 2**

والتنظيمية والمالية والإدارية وحقوق الإنسان وتقارير أخرى واتخاذ القرارات والتوصيات المناسبة حولها. وقد استنكر التقرير السياسي حالات الغبن والتجسس وأوزات

ايلى وتحت شعار (من اجل التركمان والعراق الجديد) بمشاركة مندوبين من مختلف مناطق توركمن ايلي وممثلي التنظيمات من عموم مدن العراق. حيث تم فيه تقييم التقارير السياسية

ايلى وتحت شعار (من اجل التركمان والعراق الجديد) بمشاركة مندوبين من مختلف مناطق توركمن ايلي وممثلي التنظيمات من عموم مدن العراق. حيث تم فيه تقييم التقارير السياسية

السيد الدكتور فاروق عبد الله عبد الرحمن رئيس الجبهة التركمانية العراقية يستقبل وفدا من اتحاد المعلمين التركمان

للعلمين باسم الفئران وقدم توجيهاته القيمة مثنيا الدور الايجابي للشريحة التربوية والتعليمية في مسيرتنا وعاهد السيد رئيس الاتحاد على مواصلة النضال خدمة لشعبنا التركماني.

خورشيد قصاب اوغلو مدير الاشراف الاختصاصي نائب رئيس الاتحاد واستمع السيد رئيس الجبهة الى شرح واف عن اوضاع المعلمين التركمان والى مشاكلهم واحتياجاتهم ونشاطاتهم ووافق سيادته على فكرة إصدار جريدة شهرية

بتاريخ 2004/1/19 استقبل السيد الدكتور فاروق عبد الله عبد الرحمن رئيس الجبهة التركمانية العراقية وفد اتحاد معلمي التركمان في كركوك برئاسة السيد فاروق فائق كوبرلو عضو المجلس التركماني رئيس الاتحاد والسيد محمد

مندوب الجريدة

صونكول جابوك : نؤيد نظام المحافظات

الجعفري انه مع مطلب الأكراد بالفيدرالية لكنه يختلف معهم في مسألة وحدة الأراضي العراقية، أضاف ان لغة السلاح حلت محل لغة الحوار في كركوك متهما الأكراد بالأحداث التي وقعت في المدينة. وقال السيد الجعفري ان الأكراد يدعون ان كركوك تعود إليهم، لكن الآخرين يؤكدون العكس. مطالبين الأكراد ان يكونوا حذرين في مسألة الحفاظ على وحدة الأراضي العراقية.

إتصت: قالت السيدة صونكول جابوك عضو المجلس الانتقالي العراقي في تصريح لها للصحافة، انهم يدعمون فكرة إقامة فدرالية للمحافظات الـ 18 للعراق، وأكدت السيدة جابوك يجب ان يكون صوت جميع القوميات في كركوك مسموعا، وأضافت اذا كان للأكراد مناطقهم فان مناطقنا نحن التركمان معلومة أيضا. من جانبه قال عضو المجلس الانتقالي العراقي السيد ابراهيم

رسالة من حزب توركمن ايلي الى السيد بول بريمر

الشعب العراقي التمتع بحقوق وحرياته والى جانب ذلك لعبت القوى الوطنية العراقية دورا في تسنم مسؤوليات إدارة شؤون البلد على كافة الأصعدة إلا أن التركمان لم يكن لهم أي إرادة ولم يفسح لهم أي مجال ليتبوعوا مكانتهم السياسية الخاصة في العراق كونهم اكبر ثالث قومية في العراق ... **التتمة في ص 2**

القوى الوطنية العراقية وخصوصا الأحزاب التركمانية المنضوية تحت راية الجبهة التركمانية العراقية لإيمانها بان زوال النظام الديكتاتوري سيجلب الحرية والاستقرار والحقوق المشروعة التي سلبت من التركمان بفرض القوة والعنف ولكن بعدما تحقق ما كان يتمناه العراقيون بإسقاط النظام الديكتاتوري استطاع جزء كبير من

بعث اللجنة المركزية لحزب توركمن ايلي رسالة الى السيد بول بريمر الحاكم المدني لسلسلة التحالف **أناه نصها:** السيد بول بريمر الحاكم المدني لسلسلة التحالف في العراق بعد مساعي قوات التحالف وخصوصا الولايات المتحدة الأمريكية لأجل إسقاط النظام الديكتاتوري في العراق سعت معها جميع

بول ورايس يبحثان مع الابراهيمى دور الأمم المتحدة في العراق

لمبعوثي الامم المتحدة في أفغانستان. ورفض الابراهيمى وهو وزير خارجية جزائري سابقا ذلك المنصب ولذا فان المسؤولين الامريكيين يضغطون عليه ليرأس فرق الامم المتحدة في العراق التي من المتوقع ان تقوم بدراسة جدي اجراء انتخابات مباشرة او اقتراح بديل لها. وحتى الان فإنه يرفض مثل هذا الدور أيضا.

باسم الامم المتحدة ان بلاكويل كان قد دعا الابراهيمى الى الاجتماع. حكومة بوش التي تسعى جاهدا لوضع اللمسات النهائية لخطة نقل السلطة الى حكومة انتقالية عراقية بنهاية حزيران (يونيو) لم تخف رغبتها في ان يرأس الابراهيمى بعثة الامم المتحدة في العراق في المستقبل. وقد ختم الابراهيمى لتونه عمله لمدة عامين كبيرا

كولان باول وكونداليزا رايس مستشارة الامن القومي وبحثوا (سبيل التحرك قدما في العراق). وقال المسؤول ان الابراهيمى وهو وزير خارجية جزائري سابقا ويعمل الان كبيرا مستشاري الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان اجتمع ايضا في واشنطن مع روبرت بلاكويل المسؤول الرفيع في مجلس الامن القومي وآخرين. وفي نيويورك قالت متحدثة

الإتصت: بحث وزير الخارجية الأمريكي كولان باول ومستشارة الامن القومي كونداليزا رايس مع مبعوث الأمم المتحدة الأخضر الابراهيمى الدور الذي يمكن ان تلعبه المنظمة الدولية في العراق في عملية نقل السلطة الى العراقيين في حزيران (يونيو) المقبل. وقال مسؤول امريكي رفيع ان الابراهيمى التقى في البيت الابيض مع وزير الخارجية

الجلبي والحكيم ينضمّان الى دعوة اجراء الانتخابات المباشرة

الزمن: أيد المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق الذي يتزعمه عبد العزيز الحكيم وعضو مجلس الحكم الانتقالي احمد الجلبي دعوة المرجعية حول اجراء الانتخابات لنقل السلطة على الرغم من ان الجلبي والحكيم عضوان في الانتقالي الذي وافق على الاتفاق الموقع بين الحاكم المدني الامريكي بول بريمر والرئيس الدوري الاسبق لمجلس الحكم الانتقالي جلال الطالباني في رسم خطة نقل السلطة الي العراقيين في حزيران المقبل. ولم تكن الانتخابات من بين تلك الوسائل التي تم الاتفاق عليها وعارضها السيستاني لاحقا. ومن جانبه رفض مقتدي الصدر نجل المرجع الشيعي محمد باقر الصدر الذي التقى الاسبوع الماضي المتحدث باسم حزب الدعوة الاسلامية وعضو الانتقالي ابراهيم الجعفري اشراف الامم المتحدة على الانتخابات في العراق ودعا الي وضع دستور اسلامي للعراق وقال ان المرجعية كقيلة بإنجاز مهمة الانتخابات في وقت اعلن الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان انه سيقوم قريبا بإعلان حول ارسال بعثة استطلاع للامم المتحدة الي العراق.

البنك الدولي يتوقع شطب ثلثي ديون العراق

العراق يجب ان يقوم صندوق النقد الدولي بتقييمها وانه يتعين تولى سلطات رسمية مقاليد الامور هناك لتوقيع اتفاق تخفيف عبء المديونية. لكنه قال انه يمكن التوصل الي اتفاق بنهاية العام الحالي. ومن جانبه قال سكوت مكليان المتحدث باسم البيت الابيض للصحفيين خلال جولة للرئيس الامريكي جورج بوش في ثلاث ولايات (من البديهي اننا نحتاج الان الي المضي قدما في المفاوضات الخاصة بتحديد المبالغ). وحصل بيكر وزير الخارجية الامريكي الاسبق الذي يرفع تقاريره مباشرة الي بوش فيما يتعلق بمهمة ديون العراق علي عروض من دانتين كيار اعضاء في نادي باريس مثل فرنسا والمانيا واليابان بشطب جزء كبير من ديون العراق. وفي احدث مرحلة من جولات بيكر زار في الونة الاخيرة منطقة الشرق الاوسط حيث ابنت السعودية والكويت وقطر والامارات استعدادها لاتخاذ خطوات كبيرة فيما يتعلق بتخفيف عبء مديونية العراق.

الزمن: قال جيمس وولفسون رئيس البنك الدولي ان معظم داني العراق من الحكومات مستعدون للنظر في الغاء ثلثي ديونه الخارجية التي تبلغ نحو 120 مليار دولار. وتري الولايات المتحدة ان اعفاء العراق من ديونه امر مهم لاحياء اقتصاد البلاد الذي دمرته الحرب وقام جيمس بيكر مبعوث واشنطن الخاص بزيارة اوروبا واليابان والصين والشرق الاوسط لبحث سبل خفض عبء مديونية العراق. وقال وولفسون لمحطة تلفزيون سي. ان. بي. سي. في دافوس حيث يحضر الاجتماع السنوي للمنتدى الاقتصادي العالمي (تحدثت بيكر) ... يبدو ان معظمهم (الدانين) مستعد للنظر في شطب 66.66 في المئة من الدين). واذاف (لم يحصل علي ضمانات لكنه يبدو واقفا بدرجة معقولة من امكانية اجراء اعادة هيكلة علي غرار نادي باريس وتلك خطوة اولي مهمة بالنسبة للعراق). ويضم نادي باريس في عضويته 19 دولة دائنة تطالب العراق بنحو 40 مليار دولار. وقال جان بيير جوييه رئيس نادي باريس ان حاجات

بيان

بمناسبة الذكرى السنوية الرابعة والثلاثين لمنح الحقوق الثقافية لشعبنا التركماني بموجب القرار المرقم 89 في 24 كانون الثاني عام 1970 من قبل ما كان يعرف بمجلس قيادة الثورة، أصدر مكتب التربية التابع لمكتب الجبهة التركمانية العراقية في اربيل بيانا هذا نصه: في مثل هذا اليوم وتحييدا في 24 كانون الثاني من عام 1970 منح ما كان يعرف بمجلس قيادة الثورة العراقي بموجب القرار المرقم 89 الحقوق الثقافية للتركمان واستجابة لتنامي نقمة التركمان على القمع وهضم الحقوق الذي كان يمارس ضد شعبنا واستجابة للضغط الدولي على النظام العراقي لتحسين سجله في مجال حقوق الإنسان. وبموجب القرار الذي يعني أيضا اعترافا ضمنا بكيان الشعب التركماني في العراق أصبح بالإمكان التدريس بلغة الام وإصدار الصحف والمجلات وبعد تشيخ المديرية العامة للدراسة التركمانية في وزارة التربية افتتح العديد من المدارس التركمانية التي حملت أسماء تركمانية وسرعان ما اكتظت تلك المدارس بالآلاف التلاميذ الراغبين بالدراسة بلغة آبائهم وأجدادهم، فتنامى الشعور القومي، وأصبحت تلك المدارس مناهل للعلم والثقافة الهادفة للجيل التركماني القادر على خدمة وطنه والمطالبة بحقوقه القومية المشروعة.

التتمة في ص 2

الاستعدادات جارية لعقد مؤتمر حركة التركمان المستقلين

في ذكرى منح الحقوق الثقافية

في مثل هذه الأيام وقبل 35 عاما أصدرت الحكومة العراقية قرارا تم بموجبها منح الحقوق الثقافية لشعبنا التركماني. وبغض النظر عن متصل الحكومة عما يقع عليها بهذا الخصوص وتجميدها لهذا القرار ، إلا أن مجرد منح الحقوق هو اقرار

بوجود شعبنا وعدم تمتعه بأبسط الحقوق التي أقرتها القسيم السماوية ولوائح حقوق الإنسان والتي وردت في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان. نحن أبناء الشعب التركماني إذ نحتمل ونحبي هذه الذكرى ، نواصل نضالنا من أجل نيل كامل حقوقنا

السياسية والثقافية والإدارية في وطننا العراق. وبهذه المناسبة أيضا نؤكد مرة أخرى كشعب رئيسي ضمن العائلة العراقية الكبيرة بأن محاولات التهميش وحالات الغبن التي تواصلت بحق شعبنا وحقوقه ، لن تتل من إرادتنا ولن نرضى بغير حقوقنا كاملة

وانتهكات حقوق الإنسان لبناء عراق جديد وفق ركائز وأسس سليمة. إن أبناء العراق تعرضوا للشتي والأساليب القمعية ، إلا ان شعبنا التركماني إضافة الى تجرعه كل ذلك ، فإنه تعرض لحالات غبن كثيرة وتهميش دوره بل وإنكار وجوده أيضا، ورغم كل ذلك فإنه لم يتوان عن الدفاع عنه بالأرواح والجهود

دون أن ينال أبسط حقوقه. في هذه الذكرى نناشد الجهات المسؤولة في وطننا أن تضع نصب أعينها رفع حالات الغبن وأهمية ذلك لضمان استقرار الوطن وبنائه مجددا وضرورة احلال نظام ديمقراطي يضمن حقوق الجميع دستوريا دون تمييز والتساوي في الحقوق والواجبات.

محمود اطرقي

تتمة.. رسالة حزب توركمين ايلي..

تتمة.. الحزب الوطني التركماني العراقي يعقد...

كما اكد المؤتمر تواصل حالات الغبن بحق شعبنا بعد زوال نظام صدام أيضا وتمت دراسة سبل إزالة هذه الحالات ، فرغم كون شعبنا ثالث اكبر قومية في العراق الا انه لم يمثل في مجلس الحكم الانتقالي حسب كثافته السكانية في حين ان معظم قوميات الأخرى قد نالت حقوقها .

وناشد المؤتمر الحكومة العراقية اعتبار أبناء شعبنا من الذين اعدموا دون وجه الحق كشهداء ورد الاعتبار لهم وإعادة أموالهم المنقولة وغير المنقولة لعوائلهم ومنحها تعويضات مادية ومعنوية . أكد المؤتمر أيضا على تواصل دعمه للجبهة التركمانية العراقية الممثل الشرعي لشعبنا التركماني ورفض جميع المشاريع والطروحات المتعلقة برسم المستقبل السياسي والإداري للعراق ان لم تبين على أساس المساواة والضمان الوحيد لاستقرار وطننا هو تحقيق العدالة والمساواة .

وكانت نتيجة الانتخابات الديمقراطية التي جرت كما يلي:

- 1- السيد مصطفى كمال يابجلي رئيسا للحزب.
 - 2- السيد جمال شان نائبا للرئيس.
 - 3- السيد ابراهيم القصاب نائبا للرئيس.
 - 4- السيد صلاح ايلخالي نائبا للرئيس .
 - 5- السيد صبيح لطفى نائبا للرئيس .
 - 6- السيدة صنوكول جابوك نائبة للرئيس.
 - 7- السيد عصام ترزى باشى سكرتير عام الحزب.
 - 8- مساعده السكرتير العام.
- دلشاد هوجه .
- كنعان سفا .
- كمال مختار .
- أمل تسلي .
- فيض الله صاري كهية .

وفي ختام المؤتمر تبنى الحزب النقاط التالية :

- * العمل على الحفاظ على وحدة الأراضي العراقية .
- * دعم النظام الفيدرالي المستند على الأسس الإدارية .
- والعمل على رفض الفيدرالية المذهبية والقومية .
- * العمل على ضمان حماية القانون من قبل الدولة بهدف تحقيق سيادة القانون في العراق .
- * العمل على تحقيق تعيين التركمان على الاسس المتساوية في جميع الوظائف في العراق .
- * العمل على ضمان الحقوق المتساوية لجميع الشعوب العراقية دستوريا .
- * العمل على تطبيق مبادئ حقوق الإنسان في العراق وخاصة بالنسبة للتركمان .

المجلس الاستشاري التركماني

في كركوك يعقد اجتماعه الدوري

بتاريخ 23/1/2004 عقد المجلس الاستشاري التركماني في كركوك اجتماعه الدوري على قاعة صاري كهية للثقافة والفنون برئاسة الدكتور شابندر طاهر رئيس المجلس حضره الدكتور صبحي صابر مسؤول مكتب الجبهة في كركوك والسيد عزيز قادر صمانجي المستشار السياسي لرئيس الجبهة بوقش في الاجتماع المشروع الاستشاري الذي قدمه السيد صمانجي وجملة أمور أخرى. وحضر الاجتماع أيضا السيد رياض صاري كهية رئيس حزب توركمين ايلي والسادة مصطفى كمال وعلى مهدي وخضر غالب كهية أعضاء مجلس المحافظة ، تطرق الاجتماع الى الأمور الهامة ، وتم ترشيح ممثلين عن الأقضية والنواحي لمجلس المحافظة ، حيث كان حصة التركمان عضوان وهم (علي حسين اغا من داقوق ومجد عزت دندن من تازة) وطلب المجلس استضافتهم في الاجتماع القادم.

أطراف أخرى لان هذه السياسات غير المحايدة لن تجلب الاستقرار والحرية للعراق بل تكون عاملا مساهما لتدهور الأوضاع الداخلية بين الأطراف العراقية .

5- تشكيل مجلس محافظة اربيل أسوة بالمحافظات العراقية الأخرى وضم كافة شرائح المجتمع وخصوصا القومية التركمانية للاشتراك في الإدارة .

6- الإفراج عن السجناء السياسيين المسجونين التركمان لدى الأحزاب الكردية وذلك بإيعاز من مجلس الحكم .

7- زيادة عدد الممثلين التركمان في مجلس محافظة الموصل علما ان التركمان هم ثاني اكبر قومية في الموصل .

8- نزع أسلحة المليشيات في المدن العراقية عامة وشمال العراق خاصة .

9- إشراك التركمان في الوظائف الرفيعة (السلك الدبلوماسي وقيادة الجيش) .

اللجنة المركزية
لحزب توركمين ايلي
كركوك
2004/1/21

تتمة.. بيان مكتب التربية..

إعادة هيكلة المديرية العامة للدراسة التركمانية في وزارة التربية العراقية .

2- فتح أقسام اللغة التركمانية في معاهد وكليات العراق ذات العلاقة خصوصا وان هناك اربع ثانويات تركمانية في اربيل و واحدة في كفرى ستخرج منها الدفعة الاولى الى المعاهد والكليات للعام الدراسي المقبل .

3- توفير اسباب انجاح الدراسة باللغة التركمانية من كوادر التعليمية ومناهج دراسية وتنظيم دورات اللغة واخرى تخصيصية لتلك الكوادر .

4- سد النقص في ملاك المدارس والثانويات التركمانية بمعلمين والمدرسين تركمان .

5- رفع الضغط عن الدراسة التركمانية وبالخاص برفع فرض تدريس لغة اخرى الى جانب اللغة التركمانية منذ الصف الأول الابتدائي بما يتتافى مع التكوين الذهني للتلاميذ وبسبب خلا في العملية التعليمية .

6- ترك مسألة حل الخلافات بشأن الدراسة التركمانية وبالخاص في اربيل الى العاملين في حقل التربية والتعليم مع توفير عنصرى الجدية وحسن النية .

واخيرا ننوه ان الدراسة باللغة التركمانية حق مشروع من حقوقنا وليس فيه منة لاحد وغرضنا منه إعداد جيل تركماني متعلم متقن مشبع بالروح الوطنية لرفد العراق برجالات السياسة والثقافة كما نقدم بالشكر والتقدير للكوادر التعليمية في مدارسنا التركمانية وللسادة المشرفين على تلك المدارس ولأولياء أمور الطلبة التركمان الكرام ونؤكد إننا على العهد ماضون لبناء غد افضل لأجيالنا المقبلة .

مكتب التربية التابع لمكتب اربيل للجبهة
التركمانية العراقية

ثلاث سيناريوهات لفيلم واحد



بدوها خطوة خطوة فضائيات ،مؤسسات تربية جيش منظم، وكلها مؤشرات على قيام دولة كردية. غير أنه وبسبب المعارضة التركية، الإيرانية والسورية ،يضطر الأكراد للإعلان أنهم يخططون لمشروع الفدرالية. إليكم القصة من البداية: بعد أحداث 11 أيلول تحققت عدة لقاءات بين الأمريكان والأكراد.

اللقاء الأول:

المكان واشنطن - مبنى وزارة الخارجية الأمريكية ،الزمان تشرين الثاني 2001
أول لقاء بين ممثل البرزاني هوشيار زيباري، وممثل الطالباني بهرام صالح ، مع المسؤولين الأمريكيين ثمة سؤال للأكراد : هل ستتظلمون عملية هجوم ضد العراق ؟ يرد الأمريكيون : لنفرض ذلك . ما هي خططكم أنتم بهذا الصدد؟

الجواب : لنقم أمريكا بقصف مكثف أولا ،سنقوم نحن بعده باحتلال الموصل وكركوك .بعد إسقاط نظام صدام ،سيتم تشكيل حكومة جديدة. ينتهي اللقاء بطلب معلومات تفصيلية لفترة ما بعد صدام.

اللقاء الثاني:

المكان قاعدة جوية في ضواحي برلين .التاريخ : نيسان 2002
اجتماع سري بين ممثلي الحزبين الكرديين الرئيسيين مع الأمريكيين حول مناقشة الوضع العراقي بعد إسقاط نظام صدام.
تفاصيل الخطبة : تأليف دولتين فيدراليتين في العراق .إحدهما في الجنوب ،والأخرى كردية في الشمال .تضم الفدرالية الكردية :كركوك،السليمانية ،أربيل،دهوك ،شيوخان ،عقرة ،سنجار،خانقين ،منديلي وبدرة مع إعلان كركوك كعاصمة للفيدرالية الكردية التي تتمتع باستقلال ثقافي واقتصادي وتعليمي ، تتسق مع الفيدرالية العربية في الشؤون الدفاعية والخارجية مع تمتعها بحرية كاملة في إقامة علاقات خارجية مع دول العالم.

اللقاء الثالث:

الزمان : ليلة 19 آذار / مارس 2003 ،المكان فندق شيراتون بأنفرة
ثمة مفاوضات ساخنة تدور في الطابق الحادي عشر بفندق شيراتون ، بين زلماي خليل زاده ممثل الرئيس بوش ، وبين ممثلين عن الجبهة التركمانية العراقية .

زلماي يلح على الجانب التركماني لإرغامه على قبول موضوعين أساسيين مقابل موافقة الإدارة الأمريكية بتمثيل التركمان، بتمثيل في الإدارة العراقية المؤقتة التي ستتشكل في العراق (بعد إسقاط نظام صدام)

1- اعتراف التركمان صراحة بخريطة إقليم كردستان)

2- الاعتراف بقرارات مؤتمر صلاح الدين .

وكانت الجبهة قد تحفظت على قرارات مؤتمر صلاح الدين، ورفضت التوقيع عليها عكس أحزاب المعارضة العراقية التي وقعت على تلك المقررات. لأن الاتفاقية كانت تنص على إعلان الفدرالية في العراق بعد سقوط نظام صدام. وكانت الجبهة التركمانية العراقية التي ترفع شعار وحدة الأراضي العراقية ترى بأن ذلك قد يؤدي مستقبلا إلى انقسام العراق .

طالب ممثلو التركمان من زلماي خليل زاده ، إعطاءهم مهلة زمنية للتفاوض مع قيادة الجبهة التركمانية العراقية حول الموضوع .

حدد زلماي الذي كان صبره نفذ هذه المدة ، بأربع ساعات فقط لإبلاغه بقراره النهائي!

جاء جواب التركمان حاسما :

– لا للمطالب التي يحاول زلماي تمريرها كشرط أمريكية للحصول ، على اعتراف رسمي من الجبهة التركمانية العراقية بالموافقة على المطالب الكردية !

وما نراه من تهميش أمريكي مقصود للتركمان اليوم بعد احتلال العراق ، لا يأتي إلا لرفض الجبهة التركمانية العراقية الرضوخ لضغوط زلماي خليل زاده في تلك الليلة الساخنة ، ليلة 19 آذار 2003. الأحداث التي تتابعت في العراق بعد سقوط الطاغية ، أثبتت ان السيناريوهات دخلت مرحلة التنفيذ . لكن الأحداث برهنت أيضا أن الفيلم الأمريكي ، الذي أبعد التركمان فيه عن القيام بدورهم الرئيسي ، لم يشهد إقبالا جماهيريا كما كان ظن الظانين ، فالمسيرات الجماهيرية تؤكد أنه يواجه وسواجه الفشل الذريع بدل القبول الجماهيري.

مثل هذا الفيلم لا يمكن أن ينجح في العراق ، لأن حسابات كتاب السيناريو كانت خاطئة ، لأنهم لم يضعوا في سيناريوهاتهم احترام خيارات الشعب العراقي في انتخابات واستفتاءات يضع الوطن الجريح على الطريق الصحيح ،دون مزائيدات ودون مزاعم ،ودون محاولات إحفاق الباطل ، وسيظل العراق أكبر من السيناريوهات التي تعد مسبقا في الغرف المغلقة.

نصرت مردان

مذكرات سجين سياسي

تم نقلني الى زرنانات جماعية صغيرة ، كنت لا أبصر إلا وجوه المعتقلين الذين يتلقون كل اصناف العذاب. وتوجهت الى الحاضرين وسلمت عليهم فردوا السلام ثم سألتهم اين نحن فلم يجبني احد وربما خافوا مني وكان كل واحد منهم ينظر الى الثاني ثم اجابوا بعد ان شرحت لهم حالتي وقالوا هذا المكان يسمى (حاكمية المخابرات) والمبنى عبارة عن كنيسة يهودية يستخدمها جهاز المخابرات العامة لاجراء التحقيقات في قضايا التجسس والمعارضة للسلطة، ويقع في منطقة البتاوين بالقرب من ساحة التحرير في بغداد.

وتساءلت وما علاقتي بهذا المكان ان الاتهامات الموجهة لي لا تربط بالتجسس فلماذا انا هنا ملفي يرتبط بمديرية امن كركوك فلماذا جهاز المخابرات العامة هل هناك اتصالات جديدة هل علي ان ابدأ رحلة جديدة من التحقيق والتعذيب ثم توكلت على الله وفوضت امري اليه وبذلك استطعت ان اتغلب على مواقع الضعف في نفسي واتحدى الانهيار و السقوط، تأقلمت مع المعتقلين وهم ليسوا بالغالبة من نفس شريحتي بل هم من كل الاتجاهات وكذلك فان روح التعاون موجودة هنا للتخفيف عن المعاناة

وعذاب جهاز القمع ولعل الهدف من نقلني ومعني اخواني من المعتقلين التركمان هو للتعذيب النفسي، ومن المعروف عن هذا المكان قساوة التعذيب والتكثير التي لا تقاس بها كل السجون والمعتقلات في العالم. فالتعذيب هنا يجري دون اية حدود ودون ملاحظة النتائج التي قد تؤدي الى موت المعتقل تحت التعذيب فقيمة الانسان هنا ارخص مما يتصورها المرء.

مع الزنانات الجماعية في المخابرات: الزنانات الجماعية منقسمة الى غرف وكل غرفة عرضها متران ونصف وطولها ثلاثة

الحلقة (5)

سياسة التجويع ومع الإهانات والضرب .
ممع وسوائل التعذيب... في حاكمية المخابرات!!
غرف التحقيق عبارة عن ممر طويل يقع في الطابق السفلي من بناية حاكمية المخابرات، توجد على جانبي الممر غرف التعذيب ووسائل التعذيب مثل :- الكرسي الألماني والسدولاب والتعليق بالسقف و الكيبلات والالات الكهربائية اللاسعة والسلاسل الحديدية والحبال وقطع القماش الملتصقة بالمسوخ... اضافة الى الالات الحديدية الاخرى ، كما تحوي تلك الغرف

الصونادات الكهربائية وكذلك مراوح سقفية ليست للتهوية وانما لتعليق المعتقل بها وتشغيلها عند التعذيب، والجدير بالذكر هنا ان الموقوف او المعتقل كان عارياً اذ يخلع ملابسه ليزيدوا في اهانة المعتقل كما يساعد على انهياره. كما يتعرض المعتقل الى كسر الأسنان والفكين والضرب المستمر على الفم او شق الفم نتيجة لذلك والضرب على الرأس لمدة من الزمن من اجل ان يصاب الضحية بامراض عقلية او عصبية دائمة.

محسن جويان
رابطة حقوق الانسان
لتركان العراق
السويد / يونيو

الموصل ما بين (50 الى 60) الف نسمة مقابل 850 الف نسمة تركمان من ضمنها قضاء تلعفر بالطبع فالخنجر الذي يريد الاكراد غرزه في خاصرة العراق مسموم جداً. واخيراً نؤكد بانها لا يمكن حجب الشمس بالغربال ولا يمكن تزوير التاريخ والحقائق وستبقى قلعة التركمان مهماً حاول الحاقدون تغيير معالمها وهويتها.

المحامي حسين محمد حجي

بعض الجهات الكردية وبغليظة شوفينية اجراء تغييرات مصطنعة لصالحها من قبيل منح مبالغ من المال لبعض من السذج مقابل كتابة كلمة كردية لاسم محل او صيدلية او أي شيء اخر. كذلك محاولات اغراء الشبك بالمال والدمع المعنوي وضمهم الى جانبهم لكي يزيدوا من خلاهم عدد سكان الاكراد في محافظة نينوى وهم يعرفون جيداً ان الشبك ليسوا اكراداً مطلقاً مع العلم ان نفوس الشبك في

80% من سكان كركوك هم من التركمان. هناك نقطة مهمة جداً وقد لا يعير لها بعض الناس أهمية الا وهي ان تاريخ بعض الشعوب او بعض المناطق او بالاحرى بعض القوميات يحددها الفلكلور فكركوك مدينة عريقة بالفلكلور التركماني الاصيل فاين فلكلور الاكراد في كركوك. كما اود ان اشير ان المدن العراقية الاخرى تشهد ممارسات شبيهة بما ذكرناه ومنها مدينة الموصل حيث يحاول

المعمرون ومن مختلف القوميات اضافة الى ما ورد في المصادر التاريخية الموثقة، يؤكد تركمانية كركوك وعدم وجود الاكراد فيها، بالنسبة التي تدعي بها هذه الجهات فمثلاً ومثلما تأكدت من المصادر التي ذكرت ان عدد العوائل الكردية القاطنة في كركوك عام 1941 كانت لا تتجاوز العشرات، والتي جاءت لطلب الرزق والعمل في

وهذا بمثابة خنجر ثان بعد الخنجر الذي طعن به النظام السابق (العراق والعراقيين) من خلال ممارساته ومواقفه، وبهذا الخصوص اود ان اوضح بعض الحقائق التي تهم قضيتنا وتدحض تقولات تلك الجهات وادعائها في محاولة منها لتشوويه الواقع الديمغرافي لكركوك وهويتها: 1- ان تاريخ مدينة كركوك مثلما يؤكد

بعد احداث طوز خورماتو والتي راح ضحيتها العديد من الشباب التركمان وكذلك احداث كركوك الدموية المؤسفة والتي افتعلها الحاقدون على شعبنا، اتضحت ملامح توجهات بعض الجهات الكردية التي تريد تقسيم العراق تحت ذرائع ومسميات من شأنها النيل من وحدة العراق ، والتي تنم عن مطامح قومية بعيدة عن الوطنية .

خنجران في خاصرة العراق الجريح

كركوك. 2- قلعة كركوك خير ما يدل على ما ذكرناه من حيث تراثها تاريخها رغم ما اصابها من تدمير وتغيير من قبل النظام البائد. 3- اسماء معظم الاحياء والمناطق فيها (ونقص اسماءها الاصلية قبل ان يغيرها النظام السابق ولاسباب سياسية معروفة) كلها تركمانية بحتة. 4- احصائية عام 1957 تؤكد ان

وهذا بمثابة خنجر ثان بعد الخنجر الذي طعن به النظام السابق (العراق والعراقيين) من خلال ممارساته ومواقفه، وبهذا الخصوص اود ان اوضح بعض الحقائق التي تهم قضيتنا وتدحض تقولات تلك الجهات وادعائها في محاولة منها لتشوويه الواقع الديمغرافي لكركوك وهويتها: 1- ان تاريخ مدينة كركوك مثلما يؤكد

وهذا بمثابة خنجر ثان بعد الخنجر الذي طعن به النظام السابق (العراق والعراقيين) من خلال ممارساته ومواقفه، وبهذا الخصوص اود ان اوضح بعض الحقائق التي تهم قضيتنا وتدحض تقولات تلك الجهات وادعائها في محاولة منها لتشوويه الواقع الديمغرافي لكركوك وهويتها: 1- ان تاريخ مدينة كركوك مثلما يؤكد

وهذا بمثابة خنجر ثان بعد الخنجر الذي طعن به النظام السابق (العراق والعراقيين) من خلال ممارساته ومواقفه، وبهذا الخصوص اود ان اوضح بعض الحقائق التي تهم قضيتنا وتدحض تقولات تلك الجهات وادعائها في محاولة منها لتشوويه الواقع الديمغرافي لكركوك وهويتها: 1- ان تاريخ مدينة كركوك مثلما يؤكد

على ضوء الصيغ المطروحة

سلباً على تشكيل الوزارة العراقية. ولقد ترتب على ذلك تنظيم المظاهرات الاحتجاجية في العاصمة بغداد بمشاركة مئات الالاف من التركمان تعبيراً عن الرفض لسياسة التجاهل والتهميش واحتدام المصادمات في بعض المدن والقصبات التركمانية ووقوع العديد من الشهداء.

ان اول شروط نجاح أي صيغة توافقية هو الاخذ برأي الطرف الاخر دون فرض املاء ارادة اطراف اخرى والتمثيل المناسب للطرف المستند الى الواقع وبمعنى ذلك فان الامور ستزداد سوءاً والمشاكل ستتفاقم عندها ستصعب السيطرة على مجريات الامور.

المستجدات والفراغ في السلطة كان لا بد من اختيار المجالس البلدية على اسس ومعايير معينة تراعي الكثافة السكانية للقوميات العراقية والاهم اختيار السلطة الانتقالية مما كان يستوجب الاخذ بمبدأ الصيغة التوافقية لمرحلة انتقالية غير مسمى الاجل. لقد خضعت هذه المسألة لمزيدات سياسية كانت فيها للطرف المتنفذ اليد الطولى في فرض صيغ تلحق الاجحاف بالاطراف الاخرى ربما بهدف التمهيد لتحقيق مصالح على الارض اثناء الاحصاء السكاني الذي سيسبق أي انتخابات ستجرى في العراق مستقبلاً او لاغراض سياسية لبناء تصور بعيد عن الواقع عند قوات التحالف والرأي العام العراقي. جاء تشكيل السلطة الانتقالية استجابة لمطالب العراقيين في انتقال السلطة بأقرب وقت ممكن من اجل استعادة السيادة والارادة الوطنية فتم ذلك ولكن على حساب التركمان في ظل التمثيل المشوه والناقص بعضو واحد حيث ان التمثيل كان يجب ان يكون بنسبة 13% مما يعني ثلاثة اعضاء من بين 25 عضواً وقد انعكس ذلك ايضا

(مسك العصا من المنتصف افضل من اهمال الاطراف) كان واضحاً ان الولايات المتحدة تخطط في المرحلة المقبلة من حربها على الارهاب للاطاحة بنظام صدام حسين بعد نجاحها في الاطاحة بنظام طالبان بافغانستان وسط صمت دولي لم يتعد بعض الخطابات الراضية هنا وهناك لاستخدام القوة. وهكذا أعلنت أمريكا نفسها محررة للعراق من يد دكتاتور فشلت معه عشرة اعوام من الحظر الدولي وعكس كل التوقعات سقطت بغداد الحصينة في اقل من شهر لتبدأ صفحة جديدة في العراق من الصراع من اجل استتباب الامن والاستقرار في بلد انهكته الحروب الداخلية والخارجية. واستناداً الى مقررات مؤتمر جنيف الخاص ببيان صيغة تواجد القوات الاجنبية على ارض دولة ما أعلنت الولايات المتحدة احتلالها للعراق الى فترة تعتمد على عودة الامن والاستقرار وتوفير الظروف الملائمة لانتخاب حكومة عراقية مما يعني فترة قد تتجاوز العامين. وفي ظل هذه الظروف

سلباً على تشكيل الوزارة العراقية. ولقد ترتب على ذلك تنظيم المظاهرات الاحتجاجية في العاصمة بغداد بمشاركة مئات الالاف من التركمان تعبيراً عن الرفض لسياسة التجاهل والتهميش واحتدام المصادمات في بعض المدن والقصبات التركمانية ووقوع العديد من الشهداء.

شروط الفيدرالية

كثير الحديث في الأونة الأخيرة عن موضوع الفيدرالية نتيجة طرح المشروع في هذه الظروف الحرجة التي يمر بها وطننا العراق على مجلس الحكم الانتقالي من قبل القوى الكردية ، ذلك طرح الذي ولد انفجار لغم موقوت خصوصاً بعد المطالبة بضم كركوك لجغرافية تضاريسية معينة . ومهما كانت ردود الافعال الداخلية والخارجية التي احطنا بها علماً الا ان طرح هكذا مسائل وفي هذه المرحلة وعلى هذا المجلس الذي لا يمتلك الصلاحيات الكاملة يضعنا امام النقاط التالية :-

* لو فرضنا على سبيل المثال موافقة المجلس على قبول المشروع ، كيف ستكون التطبيقات الشرعية للفيدرالية المطروحة والمجلس نفسه لا يمتلك الشرعية الدستورية والقانونية في اتخاذ مثل هذه القرارات لانه مجلس معين غير منتخب في وطن ليست له اية سيادة وهذا يعني بطلان القرار ، ولان فاقد الشيء لا يعطيه .

* الحالة العراقية السائدة الملموسة من قبل الجميع في وضع لا تحسد عليها تتطلب توجيه كل الجهود واستجماع كل النوايا الخيرة من اجل تحصيلها وتضييق الخناق على السليبيات والحد من المعاناة التي تراكمت على سابقاتها في محاولة لاعادة الاستقرار والامان اليها واعادة الأمور الى نصابها ووضعها الطبيعي واستعادة وطننا عافيته ثم طرح الأفكار والمشاريع التي تخدم ولا تهدم وحدته وتماسكه مثيرة للخلافات والنزاعات بين ابناء شعبه الواحد.

* ان طرح مثل هذه المشاريع تتعارض مع الوصف السابق لنفس الجهات صاحبة المشروع في وصفها للشعب العراقي بـ (العائلة ، الموزائيك ، الطيف ، الفسيفساء ، التسبيح ، الخ..... العراقي) وهي اشبه بفعل المعول في هيكل البناء والمشرط والسكين في الجسد .

* النتيجة التي يمكن استخلاصها من المحاولة العراقية في ازمته الحالية في غرفة العناية المركزة فاقد الوعي لم يصحو بعد من ازمته السابقة ليدخل في ازمة جديدة هو في غنى عنها ، ان مثل هذه المحاولات لا تعني الا شيئاً وحداً فقط هو استغلال الفرصة المئوية التي لا تتكرر وفي هذه الوقت بالذات وصاحبها في صف الطبيب المعالج للوضع العراقي .

* عدم مراعاتها المصلحة الوطنية العامة للاراض والشعب العراقي عامة ، لانها جاءت باتجاه عكس التيار الشعبي لارادة ابناء العراق عموماً من خلال تقضيل مصلحتها على مصلحة الجميع من خلال نوايا كشفت حقيقة التوجه الخاص للجزء دون الكل تلك النوايا التي تجزء الوطن جغرافياً وتقسمة قوميياً رغم انه وحدة متكاملة متداخلة كذرتي الماء من الاوكسجين والهيدروجين.

* ان الاصرار على فيدرالية قومية جغرافية بحجة التخلص من المعاناة السابقة جراء ما لاقوه من الجور والظلم في الماضي على يد النظام السابق لا يعني بالضرورة قيامها لان اسباب ومسببات المعاناة السابقة ازيلت اصلاً فلا داعي للخوف والتخوف من المستقبل اذا لم يكن وراء ذلك غايات واهداف مستترة .

* اذا كان من بد للفيدرالية فيجب افتاء الشعب العراقي والعودة اليه لمعرفة رأيه في استبيان عام حول شكل ونوعية الفدرالية المراد تطبيقها والتي يجب توفر الشروط التالية فيها :-

- 1- ان تكون مرتبطة بالمركز في نظام لا مركزي .
 - 2- لا تقبل القسمة الجغرافية ولا القومية .
 - 3- بعيدة عن الافكار العنصرية او التمييز العنصري التي طالما عانينا منها .
 - 4- تحافظ على وحدة العراق ارضاً وشعباً .
 - 5- لا تسمح للانفراد في السلطة او الحكم على جزء معين وتغزله عن باقي العراق بعد خلاصه من الدكتاتورية والاستبداد .
 - 6- تؤمن حقوق كافة الالوان العراقية بالكامل ولا يجعل هذا الجزء او ذاك جزءاً فيه لان جميع الاجزاء من الكل المتكامل .
 - 7- توفير الحماية والصيانة بما تؤمن وحدة الارض العراقية .
 - 8- تجنيد العراق والعراقيين كافة انواع النزعات وابعاده من بث الخلافات بين ابناء شعبه ليصبح التعايش السلمي في الداخل والسلام مع دول الجوار رأسماً ومصدر قوته .
 - 9- لا قوة ولا قسر في تطبيقها حتى لا تكون نتائجها المستقبلية وخيمة .
 - 10- وجوب توفر الشرط القاضي بما يعزز الاصلية العراقية عبر حقب التاريخ الطويل المشترك في التراث والحضارة للبلاد والعباد .
- تضمنين بنود بعض فقراتها التي تمس حقوق الانسان العامة والخاصة لعموم الشعب العراقي دون انتقاص في الدستور .

يشار كركوكلي

جمال كمال اربيللي

مسبقاً. ليس غريباً ان ينجح التركمان الى فكرة اقامة نظام حكم مركزي يتصف بالديمقراطية فهذه الفكرة مرتبطة بتكوين الشعب التركماني صاحب الإمارات والدول التي تأسست على ارض العراق وتمدنه وايمانهم ان المرحلة الراهنة والتحديات الكبيرة تتطلب الالتفاف حول قيادة واحدة لتتجاوز المحنة الحالية من حيث الاحتلال وانعدام الامن واتساع رقعة الارهاب .

ان ما حدث في كركوك من اطلاق النار على مظاهرة سلمية يمكن ان يحدث في مدن اخرى مشابهة في التكوين مع كركوك من حيث وجود اكثر من قومية او طائفة وعندما يبدأ شعب بلد واحد بالتخاصم والصراع سيكون من الصعب اعادة الامن والسلام الى ذلك البلد. وربما ما يعد في المطابخ السياسية اكبر من توقعاتنا وطموحنا لكن الواضح ان العراق سيكون نموذجاً عالمياً وبضاعة ثمينة للتسويق تصدرها الولايات المتحدة الى مشارق الارض ومغاربها لذا فهذا الشعب المبتلى لا يستحق ان نسوقه الى المتاهات وتجمعنا حول نظام مركزي قوي نستطيع ان نخرجه الى النور ونحقق ما نصبو اليه.

الشعب العراقي ونوع النظام السياسي سيكون له وقعه في مستقبل ابنائنا لكننا جميعاً نتوسم منه ان يحفظ كرامة وحقوق الفرد ولصون حق القوميات والطوائف العراقية في التمتع بما اقرته الشرائع السماوية والقوانين الوضعية من حقوق. الفيدرالية صيغة متطورة من انظمة الحكم التي اثبتت نجاحها في العديد من الدول لكن الواقع ان تطبيقها في تلك الدول كان في ظروف مختلفة كلياً عن العراق من حيث التنوع السكاني والمشاكل المعقدة التي خلفها النظام السابق اضعف الى ذلك عدم وجود التقاهم الكامل حول شكل ونوع الفيدرالية الملائمة في العراق والاهم من كل ذلك تغير المفاهيم العالمية بظهور النظام العالمي الجديد وطغيان عصر العولمة الذي يرفض الحدود القومية ويلغي الحواجز. واذا كان لا بد من الفيدرالية فان صيغة فيدرالية المحافظات هي الاقرب الى تلبية طموح جميع شرائح المجتمع العراقي لانه يقر بمبدأين اساسيين اولهما حق الاغلبية في ادارة شؤون المنطقة المعنية وثانيهما اعطاء فرصة للاقلية للمشاركة في الادارة وفق معايير متفقة عليها

وتوضيحا لمقال السيد عدنان حسين المحترم.. كركوك لا تقبل القسمة الا على العراق



يتطلب منا جميعا وكعراقيين في الظروف الحساسة التي يمر بها العراق توخي الحذر ومعرفة التاريخ وأحداثه والاستفادة من تجارب الشعوب قبل الشروع في كتابة المقالات وسرد الحقائق التي تتطلب الخبرة والدراسة بمجريات الأمور ومعرفة تاريخ الشعوب في المنطقة. فعند الحديث عن نظام الفيدرالية وتقسيم العراق يجب معرفة تاريخ التركمان والعرب وكردواشوريين والطوائف الأخرى في شمال العراق الحبيب قبل البدء بوهب هذه المناطق الى غير أصحابها.

فعند تصفحي لجريدة الشرق الأوسط الغراء لفت نظري مقال الأستاذ الفاضل عدنان حسين والذي كان دائما في صف الكتاب الوطنيين العراقيين لكثرة مقالاته عن وحدة العراق أرضا وشعبا، ولكنني صدمت بمقاله المنشور بتاريخ 2003/12/25 عنوان (قبل الفيدرالية وكركوك) حيث وجدته قد وقف حائرا أمام المشاريع الانفصالية والموجات البحرية الهائلة التي ترتطم على حدود العراق لتقسيمها الى جزر صغيرة ليسهل

لقرصنة البحر التلاعب بمقدرات أبناء الرافدين وسرقة كنوزها. لم يكتف السيد عدنان بمنح مدينة كركوك العراقية ذات الخصوصية التركمانية وضمها الى مشروع الفيدرالية بل وأجزل في العطاء عندما منح القرى والمدن العربية وكردواشورية كلها وضمها الى مشروع الفيدرالية منتهكا بذلك حقوق التركمان والعرب وكردواشوريين الذين عاشوا في كركوك منذ الازل.

لم ينكر العراقيون أبدا عراقية الاكراد ولم ينكر أحد اسهامات الشعب الكردي في بناء العراق وثورة الحفيد ضد الاستعمار وان للشعب الكردي كما للشعوب الأخرى حق تقرير المصير. كما ان العراق هو بلد الاكراد مثلما هو وطن التركمان والعرب وكردواشوريين ولكن ليس على حساب الآخرين ولا طمعا في أراضي وممتلكات القوميات الأخرى والتي تعتبر هي الأخرى جزءا لا يتجزأ من العراق. أهذه هي الديمقراطية التي ينادي بها السيد عدنان في افتتاح مقاله أم ان مفهوم الديمقراطية قد تغير مع تغيير النظام في العراق؟ ان الفيدراليات الموجودة في دول العالم لا تنتهك فيها حقوق القوميات التي تتكون منها الدولة فالمواطنون سواسية أمام القوانين والواجبات دون تمييز في اللون والعرق والطائفة. فلا أدري كيف منح السيد عدنان حسين

مدينة كركوك العراقية ومن فيها وضمها الى الفيدرالية؟ وهل نسي الخصوصية التركمانية للمدينة وتواجد التركمان فيها منذ ما يقارب الف سنة؟ وهل نسي تضحيات التركمان في الدفاع عن الوطن وما عاناه التركمان من بطش النظام السابق عندما تعرضت المناطق التركمانية الى سياسة التعريب القسرية لتغيير طابعها القومي التركماني؟ وكما دددت أن يستمع السيد عدنان الى الشريط المسجل والذي يتحدث فيه علي حسن المجيد المعروف بعلي الكيماوي عن الاساليب المختلفة والبشعة التي استخدمها النظام للتخلص من التركمان في كركوك لتغيير خصوصيتها التركمانية. وأملني كبير في سعة صدر السيد عدنان حسين ليخصص قليلا من وقته الثمين لقراءة ما جرى للتركمان في العراق وأن يقرر بعدها في قضية كركوك ومشروع الفيدرالية.

ان غياب الديمقراطية الحقيقية في العراق كشف الأصباع الخفية لمحاولة إبعاد التركمان عن الساحة السياسية العراقية والتشكيك في ولائهم لارض العراق فعندما مثل رؤساء معظم الاحزاب السياسية في مجلس الحكم الانتقالي استبعد التركمان مما أكد وجود مؤامرات تهدف لإبعاد التركمان عن السياسة العراقية والتفرد في تمثيل المناطق التي يعيشون فيها. لقد تكشفت أوراق النظام

العراقي السابق وسياسته التعسفية للقضاء على التركمان منذ الايام الأولى من تموز عام 1968م. فبعد أن منح التركمان الحقوق الثقافية في 24/1/1970م بالقرار 98 الصادر من مجلس قيادة النظام سرعان ما اتصل النظام من القرار وبدأ بعملية الاعتقالات الجماعية في صفوف الطلبة والمعلمين حيث تم إبعاد المئات منهم الى المحافظات الجنوبية.

لقد غير النظام اسم مدينة كركوك الى محافظة التماميم بالمرسوم الجمهوري المرقم 41 الصادر بتاريخ 1976/1/29 كما غير أسماء القرى والاحياء السكنية التركمانية الى أسماء أخرى. وقطعت مساحة محافظة كركوك من 19543 كم مربع الى 9426 كم مربع بعد أن فك ارتباط قضاء كركوك من طوز خورماتو التركماني الى محافظة صلاح الدين بموجب المرسوم الجمهوري 41 الصادر بتاريخ 1976/1/29 وربط قضاء كركوك الى محافظة ديالى.

كما تم اعادة ربط ناحية آتون كوبري التركمانية الى محافظة كركوك بعد أحداث الانتفاضة في 1991 بعد أن فصلت من كركوك بموجب القرار 434 الصادر في 1989/9/11. وشملت عمليات تفكيك الوحدات الإدارية للمناطق التركمانية في محافظة ديالى حيث تم تصغير (مندلي) التركمانية

من القضاء الى الناحية وتحويل بلدروز من الناحية الى القضاء حسب المرسوم الجمهوري 459 الصادر في 26/تموز/1987. لقد أوقفت الحرب العراقية الايرانية أكبر جريمة كانت سترت بحق التركمان في تاريخ البشرية ألا وهي إخلاء كركوك من التركمان واسكانهم في المحافظات الجنوبية الثلاث (العمارة والسماوة والكويت) حسب القرار 1391 الصادر في كانون الثاني 1980. ومنح النظام العوائل العربية التي جلبت الى كركوك مبالغ مغزية لإنشاء مساكنهم على الاراضي التركمانية المغتصبة حسب القرار 318 الصادر في 1984/4/8 والقرار 42 في 1986/1/11 والقرار 1081 في 1984/9/17. وفرض النظام القوانين القسرية بمنع التركمان من شراء الأراضي والممتلكات وابعادهم الى العراق كما منع التركمان من امتلاك العربات الاقتصادية كالفلاجات والمكائن الزراعية.

وتم حجز الاموال المنقولة وغير المنقولة للتركمان الذين اجبروا على الخروج من العراق وترك ممتلكاتهم حيث تم توزيعها على القادمين الجدد دون مقابل حيث شكلت لجنة خاصة تسمى بلجنة التهجير التي كانت مهمتها جلب العوائل العربية من الجنوب واسكانها في كركوك. واجبرت الاف العوائل الى الرحيل بعد قصف القرى والاحياء السكنية لترهيب

أهلها واجبارهم على الرحيل. وهدم النظام قرى بشير وحملزي وباجلي وتركلان وقزل يار ويحياوه وكمبتار وبلوا والقري التابعة لتنازة خورماتو وطوز خورماتو وتسعين بعد أن استمكنت اراضيهم. ومنع التحدث باللغة التركمانية في المدارس ودوائر الدولة الرسمية مع انزال اقسى العقوبات على المخالفين. واجبر التركمان على تغيير قوميتهم في الإحصاء السكاني العام في 1987 حيث اجبروا على التسجيل في الحقل الخاص بالعرب والاكراة.

وقدم التركمان الاف الشهداء والضحايا ولم يذكر اعداد الضحايا لاتباع النظام سياسة التكتيم الاعلامي ضد التركمان. وأعدم النظام خيرة ضباط التركمان وقادتهم وكوادهم السياسية لاضعاف التركمان سياسيا في حين منح الحكم الذاتي للمناطق الكردية والتي تتمتع بها خلال سنوات عديدة لتكون نفسها بينما كان التركمان يتعرضون الى أشنع جرائم العصر. وبعد كل هذه المحن التي مرت على الشعب التركماني طوال ثلاثة عقود ونيف يتهم الكاتب التركمان بالشوفينية، وهل يعتبر طالب الحق شوفينيا؟ وهل الذي يرفع العلم العراقي ويدافع عن وحدة العراق أرضا وشعبا ويطلب العراق لكل العراقيين من الشمال الى الجنوب يعتبر شوفينيا؟ والجواب اتركه للعراقيين.

عاصف سرت توركمين

بانوراما الأخبار المحلية والدولية

* إسبانيا: وزارة الدفاع تعلن عن إصابة ضابط كبير في العراق بجرح خطير إثر انفجار.
* إسرائيل: انقسام حول استقالة شارون.
* الجزائر: تشغل مصفاة سكيكدة الأسبوع المقبل.
* فرنسا: دوفيلبان يقول أن قرار منع الحجاب يشكل إهراجا للدولة.
* تركيا: اتفاق ثلاثي بين واشنطن وأنقرة ومفوضية اللاجئين لإعادة 13 الف لاجئ تركي الى تركيا.
* أنان: قانون الغاب يهدد النظام العالمي الجديد.
* الهند: اجتماع فاجباي مع زعماء معتدلين لثوار كشمير.
* النرويج: وزير النفط النرويجي يزور السعودية والإمارات.
* مصر: مقتل 6 حجاج مصريين في صحراء سيناء بحادث سير.
* بريطانيا: واحد من كل سبعة يعتبر محرقة الألمان لليهود مبالغ فيها.
* الجزائر: مظاهرات للبرلمانيين لتعديل سياسة الحكومة والظعن في نتائج انتخابات منطقة القبائل.
* اليونان: فقدان 15 في غرق سفينة شحن يونانية في البحر المتوسط.
* روسيا وفرنسا: تدعون الى عقد مؤتمر دولي حول العراق.
* الأمم المتحدة: تحت ضغط مالي لذلك تحاول تحصيل الأموال من القطاع الخاص.
* الصين: انفجار في مترو قطار يقتل 7 اشخاص.
* الهند: حريق أثناء حفل للزفاف يؤدي الى مقتل 50 وجرح 75 آخرين.
* تونس: تستضيف القمة العربية المزمع عقدها.
* تركيا: استنفار في اسطنبول بسبب كثرة تساقط الثلوج.
* لبنان: حزب الله يعتبر تصريحات سفير واشنطن في بيروت اخطر من العدوان الإسرائيلي.
* اندونيسيا: تطالب أعضاء اوبك بابقاء سقف الانتاج الحالي لغاية نهاية شباط.
* وكالة ناسا: المسبار الأمريكي على سطح المريخ يكتشف المياه المتجمدة.
* تايلاند: وفاة شخص بأنفلونزا الطيور.
* الهند: اعتقال شخصين كشميريين في نيودلهي يحملان متفجرات.
* سويسرا: مشاركة عراقية في مؤتمر دافوس الاقتصادي العالمي.
* مصر: الإعلان عن وجود خلل فني في طائرة شركة فلاش اير لاينز المصرية التي سقطت في مياه البحر الأحمر قتل فيها 105 فرنسيين.
* بريطانيا: استجواب الأمير تشارلز بسبب موت مطلقته الأميرة دايانا.
* إيران: مسؤول الدستور الإيراني يقول أن الدستور سيتسائل مع الإصلاحيين.
* تركيا: تسوي استئناف المحادثات مع أوروبا حول قبرص.
* إيران: محاكمة 12 من أعضاء تنظيم القاعدة.
* السعودية: تفاوض منظمة التجارة العالمية حول فرص الاستفادة من امتيازات العضوية.
* بغداد: مقتل شخصين في انفجار قنبلة أمام مقر الحزب الشيوعي العراقي.
* باكستان: مظاهرات جماهيرية بسبب اعتقال الحكومة لعالمين نوويين.
* النجف: السيستاني يدعو الى تأجيل المظاهرات.
* الكويت: وصول باكورة القوات اليابانية المتوجهة الى العراق.
* أوروبا: الاتحاد الأوروبي يحظر استيراد لحم الدجاج من تايلاند.
* بغداد: وصول فريق أممي من الأمم المتحدة وتعيين الأخضر الإبراهيمي في العراق.
* الهند: إجراء تجربة على صاروخ باليستي متوسط المدى في الساحل الشرقي للبلاد.
* واشنطن: ترسل مبعوثين لمتابعة تطبيق خريطة الطريق.

بشرى سارة الى أهالي كركوك الكرام

الى كافة أبناء التركمان في مناطق تسعين القديمة والبشير وتركلان وتنازة وباجي وكمبتار وبلوا وقزلبار وغيرها من المناطق التركمانية، قد تم التصويت على مشروع صياغة ارجاع كافة الأملاك والعرضات التي صودرت من قبل النظام السابق للفترة من 1968 ولغاية 2003 الى أصحابها الشرعيين حسب الضوابط والمستسكات الرسمية وسوف يتم تشكيل لجنة قضائية تمييزية في كل محافظة للنظر في الدعاوى المقدمة الى دائرة البلدية والتسجيل العقاري.

توركمين ايلي

صاحب الأمتياز.. دلشاد ترزي

رئيس التحرير.. اوميد بنا اوغلو

مدير التحرير.. عبدالقادر حجي اوغلو

الهاتف / 2227528

عنوان البريد الإلكتروني

Turkmenligazetesi@hotmail.com

المقالات المنشورة تعبر عن آراء أصحابها عدا الافتتاحية. ملاحظة

اعتداء على مواطن تركماني

جرى اعتداء على مواطن تركماني في قضاء طوز خورماتو وهو وليد قاسم محمد من اهالي ناحية امرلي حيث تعرض لاعتداء اثناء مراجعته للتقديم الى سلك الشرطة وذلك يوم 2004/1/18 من قبل مجموعة مسلحة.

نشاطات فعاليات

بتاريخ 2004/1/6 بحضور السيد صائب ده ميرجي نائب مسؤول مكتب الجبهة التركمانية العراقية في كركوك والسيد فاروق زينل كوبرلو مدير الادارة تم اجراء انتخابات الهيئة الادارية في المركز الثقافي التركماني في تركلان وفاز كل من السيد معتمد ابراهيم عبد الحكيم رئيسا، السيد عمر علي احمد نائباً، السيد عبد الله احمد محمد نائباً.

شكر

نشكر الذين شاركوا في المراسيم المقامة على روح شقيقنا، راجين المولى القدير أن يبعدهم عن كل مكروه.

محمد خورشيد قصاب اوغلو

مدير الإشراف الاختصاصي لتربية كركوك

شكر

نقدم بجزيل الشكر للسيد صباح نور الدين طالي بربى بتزويد مكتبنا بالتيار الكهربائي بدون مقابل ونشمن هذه المبادرة الطيبة خدمة لشعبنا التركماني. د. صبحي صابر / مسؤول مكتب الجبهة في كركوك

السيد الدكتور علاء الدين العلوان

وزير التربية يستقبل القادة

التربويين التركمان في كركوك

بتاريخ 2004/1/20 استقبل السيد الدكتور علا الدين العلوان وزير التربية وفد القادة التربويين التركمان في كركوك وضم كل من السادة خليل امام ويردي مدير قسم الدراسة التركمانية في مديرية العامة لتربية كركوك و فاروق فائق كوبرلو عضو المجلس التركماني ورئيس اتحاد المعلمين التركمان في كركوك و محمد خورشيد قصاب اوغلو مدير قسم الاشراف الاختصاص في تربية كركوك وصباح شكري مصطفى الخبير في مديرية العامة لتربية كركوك. واستمع السيد الوزير الى شرح مفصل حول تطبيق الدراسة التركمانية في كركوك وطبيعة المناهج الدراسية المقررة واعرب سيادته عن امتنانه لكون الدراسة التركمانية تسير الى جانب الدراسة العربية في المدارس المشمولة بالدراسة التركمانية. وجدير ذكره بأن السيد الوزير قد وافق على جملة مقترحات قيمة قدمها الوفد من اجل الارتقاء بمستوى التربية والتعليم في مدارسنا التركمانية في كافة مناطق توركمين ايلي.

نشاطات فعاليات

* بتاريخ 2004/1/24 زارت الأتسة ميسونة مصطفى حميد عضوة اللجنة التنفيذية للجبهة التركمانية العراقية مسؤولة الاعلام، دوائر ومكاتب الجبهة في اربيل يرافقتها السيد يشار جنكيز مسؤول مكتب إعلام الجبهة في كركوك والسيد فلاح يازار اوغلو مندوب الجريدة في كركوك.
* بتاريخ 2004/1/18 استقبل الدكتور صبحي صابر مسؤول مكتب الجبهة في كركوك وفدا من المؤتمر الوطني العراقي برئاسة السيد سردار عبدالله مسؤول مكتب الشمال والسيد فرهاد الطالباني مدير مكتب كركوك للمؤتمر والسيد سامي صبري الطائي مسؤول العلاقات الخارجية. أكد الجانبان في اللقاء على ضرورة تعزيز العلاقات وتضافر الجهود للمساهمة في بناء عراق ديمقراطي تعديدي برلماني، حضر اللقاء السيد يشار جنكيز مسؤول مكتب إعلام.
* كما استقبل الدكتور صبحي صابر بتاريخ 2004/1/20 السيد نظام عز الدين رئيس جمعية الأخوة والثقافة التركمانية في كركوك والوفد المرافق له، أوضح السيد عز الدين في اللقاء خطط عمل وسياسة الجمعية بخصوص تركمان العراق وخصوصية مدينة كركوك. حضر اللقاء عدد من المسؤولين في الجبهة.